



صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل يحاضر عن النظام العالمي اليوم: منظور إسلامي

والتي حظيت بتقدير واسع. وأشار سموه إلى أن دعوة تلك المحاضرة إلى التعايش بين العالمين الإسلامي والغربي وإلى العمل المشترك في عصر يزداد فيه الاعتماد المتبادل لا تزال محتفظة بقوتها وراهنيتها كما كانت عند إلقائها أول مرة. ومن خلال تتبع تطوّر النظام الدولي منذ تسويات ما بعد الحرب إلى يومنا هذا، تأمل سموه الضغوط التي تواجه المؤسسات متعددة الأطراف وتراجع الثقة بها، مؤكداً أن أي نظام متجدد ينبغي أن يكون عادلاً وشاملاً ومعبراً عن حقائق العالم المعاصر.

وانتهت المحاضرة بالتأكيد على الحاجة المستمرة إلى الحوار والتفاهم المتبادل بين الأمم والحضارات. وأعاد سمو الأمير التأكيد على أن التجدد الحقيقي، حتى يكون ممكناً ومنصفاً، يقتضي أن تُسمع جميع الأصوات وأن تؤخذ الرؤى المتعددة بعين الاعتبار.

وفي هذا الإطار، برزت وجهات النظر الإسلامية بوصفها عنصراً أساسياً في أي نقاش جاد حول مستقبل الإنسانية ونظام عالمي ينعم بالسلام والازدهار.

استضاف المركز صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، رئيس مجلس الأمناء ومدير مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، لإلقاء محاضرة ضمن سلسلة المحاضرات التي تقام بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس المركز. وترأس الجلسة السيد



صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل

روبرت هاننغان، ناظر كلية وادهام وعضو مجلس أمناء المركز. استندت المحاضرة إلى مسيرة طويلة متميزة في الدبلوماسية والعمل السياسي الرفيع. واستهل سمو الأمير حديثه باستحضار المحاضرة التي ألقاها جلالة الملك تشارلز الثالث عام ١٩٩٣، بصفته أمير ويلز آنذاك، حول موضوع «الإسلام والغرب»،

الرئيس الفخري لجامعة أوكسفورد يحاضر عن مستقبل التعددية الدولية



اللورد هيغ

الفضائي والأنشطة العسكرية في الفضاء والنمو السريع للذكاء الاصطناعي.

وارتأى اللورد هيغ أن تيسير العمل الدولي المتعدد الأطراف يقتضي إنشاء شبكات جديدة من التعاون بين مجموعات محدودة من الدول

المقاربة في الرؤى. أما التوصية الرئيسية الأخيرة فتمثلت في ضرورة تنمية عناصر القوة السيادية إذا أرادت الدول إبقاء التعددية حية، سواء عبر القوة الصلبة أو القوة التقنية. وقدمت المحاضرة بذلك قراءة مثيرة للتفكير في الدور الأساسي الذي يمكن أن تؤديه التعددية في مواجهة تحديات عالمية ملحة.

قام اللورد هيغ، رئيس جامعة أوكسفورد الفخري، بإلقاء محاضرة بعنوان «مستقبل التعددية الدولية: إبقاء التعاون الدولي حياً في عصر جديد من النزعة الأحادية»، استعرض من خلالها أبرز التحولات السياسية والاستراتيجية الكبرى التي شكّلت حقبة ما بعد الحرب، في سياق ما يشهده العالم من تقدّم غير مسبوق في الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحيوية. وتناولت المحاضرة ظاهرة التنافس المحموم وما ترتّب عليها من تصدّعات في التعاون الدولي، مع بيان التحديات التي تواجه الدول في عالم سريع التحوّل.

اقترح اللورد هيغ عدداً من السبل التي يمكن من خلالها الحفاظ على حيوية التعاون الدولي في مواجهة الضغوط العالمية المتزايدة، مبيّناً أن من الضرورات الأساسية تعزيز المؤسسات الدولية القائمة عبر إعادة ابتكارها من خلال الإصلاح المؤسسي، كما عدّ بناء اتفاقات متعددة الأطراف وقواعد مشتركة بشأن التهديدات العالمية الناشئة مجاًلاً محورياً آخر، ولا سيما فيما يتصل بالحطام

ندوات الفصل الجامعي الثاني

عُقدت المحاضرات والندوات الآتية في المركز خلال الفصل الجامعي الثاني:

الدكتور كريس بال (جامعة درهام): مخطوطات متنفلة: التعلم العربي عبر غرب المحيط الهندي في مطالع العصر الحديث

الأستاذ طارق مودود (جامعة بريستول): الإسلام وفوليا ومعادة السامية والنضال من أجل الاعتراف

الأستاذ جيمس ماك دوغال (جامعة أوكسفورد): عوامل الإسلام: تاريخ عالمي

الأستاذ مايكل ساندل (جامعة هارفارد): المسؤولية الأخلاقية للأثرياء

الأستاذ السير ناصر د. خليلي (جامعة أوكسفورد): الحج وفن الرحلة المقدسة

الدكتورة طغية بوزجاغا (كلية الملك بلندن): الأئمة والرعاة: تقديم الخدمات من جانب فاعلين إسلاميين غير تابعين للدولة

الأستاذة جوسلين سيزاري (جامعة برمنغهام): من السيادة الإلهية إلى الشرعية الوطنية: تحولات في لاهوت الإسلام السياسي

الدكتور معين نظامي (مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية): روابط إيمانية عابرة للحدود: رسائل الحاج إمداد الله وكتابات من الحجاز في أواخر القرن التاسع عشر

الأستاذة شيلا أوغلفي (جامعة أوكسفورد): صحة اللويثان: قدرة الدولة والأوبئة من الموت الأسود إلى كوفيد

الأستاذ مايكل ساندل يحاضر عن المسؤولية الأخلاقية للأثرياء



الأستاذ مايكل ساندل

ألقى الأستاذ مايكل ساندل من جامعة هارفارد محاضرة بعنوان «المسؤولية الأخلاقية للأثرياء» بالمركز، ترأس إدارتها السير بول كولير، الحائز على إحدى

زمالات الذكرى الأربعين في المركز.

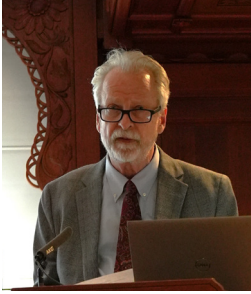
وانطلاقاً من أعماله الواسعة في الفلسفة السياسية، رأى الأستاذ ساندل أن مبدأ الجدارة في صورته الحديثة، القائم على أن الإنسان يستحق ما يحقّقه

من نجاح، قد أورث الناجحين قدراً من الغرور والاعتداد بالذات، في مقابل الانتقاص من شأن من لم يحظوا بمثل ذلك النجاح، مما أسهم في ترسيخ تصورات مفسدة للحياة العامة.

وتتبع الأستاذ ساندل جذور مفهوم الجدارة الحديثة، بدءاً من النظر إلى الخطأ الحسن بوصفه دليلاً على الرضا الإلهي في اللاهوت المسيحي المبكر، وصولاً إلى علمنة أخلاقيات العمل البروتستانتية. وخلص في محاضرته إلى ضرورة تجاوز الخطاب العام لمنطق الجدارة بصورته الحديثة، والتوجه بدلاً من ذلك نحو ترسيخ المسؤولية المدنية وتعزيز قيم التضامن الاجتماعي.

نحو مستقبل أكثر إنصافاً

العدالة المائية في المجتمعات المسلمة



الأستاذ جيمس ويسكوت

وتناولت الورشة التطور التاريخي لأحواض الأنهار منذ العصور الإسلامية المبكرة إلى يومنا هذا، كما نظر المشاركون في العدالة المائية من منظور البيئة السياسية، عند تقاطع عدم المساواة في الوصول إلى المياه، والاقتصادات الإقليمية، وتحديات المناخ المعاصرة.

يسر المركز أعمال مائدة مستديرة استمرت يومين حول موضوع العدالة المائية في المجتمعات المسلمة، ونظمها زميل المركز الأستاذ عديل ملك والزميل الزائر السابق الدكتور أبو بكر محمد (جامعة لاهور للعلوم الإدارية).

وقاد اللقاء الأستاذ جيمس ويسكوت (معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا)، حضره مجموعة دولية من المشاركين العاملين في مجالات متعددة، من بينها الاقتصاد والتنمية البشرية والدراسات البيئية والقانون.

ندوة المركز ومركز أبحاث أوكسفورد في العلوم الإنسانية التاريخ للحرمين الشريفين



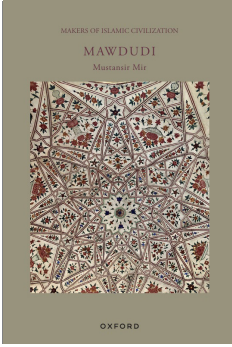
الدكتور هاري منت

ألقى الدكتور هاري منت (جامعة يورك) المحاضرة الافتتاحية المشتركة بين المركز ومركز أوكسفورد في العلوم الإنسانية، تناول من خلالها المواد الأولية والموضوعات التي تشكّل محور كتابه الحديث «العالمية والإقليمية في العالم الإسلامي المبكر»، الصادر عن مطبعة جامعة كامبريدج.

وركزت المحاضرة على علم التاريخ والكتابات التاريخية المبكرة لمكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف، كما ناقشت أشكالاً مختلفة من الكتابة التاريخية، مع عناية خاصة بالكتابات التاريخية التي تناولت المدن الثلاث ومعالمها. واستعرض الدكتور منت عدداً من المؤلفات العربية والفارسية التي وصفت المدن ومعالمها، والتي كُتبت بين القرنين السابع والحادي عشر، ضمن سياق أوسع من الرؤى النقدية للتواريخ المحلية والعالمية، والجماعات العلمية، والقيمة الاجتماعية للمعرفة.

صُنَاع الحضارة الإسلامية

ومن المرتقب أن يكون الإصدار التالي في سلسلة «صُنَاع الحضارة الإسلامية» الصادرة عن مطبعة جامعة أكسفورد في دلهي كتاب «المودودي» للأستاذ مستنصر مير. ويقدم الكتاب سيرة ميسرة للسيد أبي الأعلى المودودي، العالم النشط في الهند ثم في باكستان.



الزملاء الزائرون

استقبل المركز خلال الفصل الجامعي الثاني الزملاء الزائرين الآتية أسماؤهم:

الأستاذ ساكارياو ألي عليو، ماجستير (جامعة إيلورين)، دكتوراه (جامعة لايدن) - زميل زائر

الأستاذ حسن خليلية، بكالوريوس (جامعة حيفا)، ماجستير، دكتوراه (جامعة برنستون) - زميل زائر

السيد محمد فوزي بن حيراني - زائر سراواك الأكاديمي

زمالة فخرية

انتُخب مدير المركز، الدكتور فرحان نظامي، زميلاً فخرياً في كلية وادهام بجامعة أكسفورد، حيث سبق له أن درس في مرحلة الدراسات العليا.

محاضرة المكتبة كنوز المكتبة الملكية الإسلامية



من الهند وفارس الدكتورة ستيل بانايوتوفا

وأعربت الدكتورة بانايوتوفا عن أملها في أن يتيح التحويل الرقمي لهذه المخطوطات الاستثنائية مزيداً من البحث العلمي فيها.

قدّمت الدكتورة ستيل بانايوتوفا، أمانة المكتبة الملكية البريطانية، عرضاً عن المقتنيات الإسلامية في المجموعة الملكية، وذلك في محاضرة غنية بالصور ترأسها الأستاذ روبرت هيلنبراند، أحد الحائزين على زمالة الذكرى الأربعين في المركز. وتوقفت الدكتورة بانايوتوفا عند التقاليد الفريدة في تذهيب المخطوطات الإسلامية، مقدمة قراءة قريبة لمجموعة من المخطوطات البديعة، من بينها «خمسة» لنوائي (١٤٩٢م)، و«الشاهنامة» (١٦٤٨م)، و«بادشاهنامة» (١٦٥٦-١٦٥٧م)، وديوان فتح علي شاه (١٨٠٢-١٨٠٣م)، ومصحف كارناتي من القرن الثامن عشر.

محاضرة الملك فيصل الفسيفساء الأموية في قبة الصخرة

الصخرة بالقدس، بصفتها أقدم مثال باقٍ للعمارة الإسلامية. واستعرضت المحاضرة مشروعاً دقيقاً وشاقاً لتوثيق السمات المعمارية في مجمع المسجد الأقصى توثيقاً شاملاً. وتكشف الصور المتقنة التي التقطها الدكتور غوشة للقبة والأقواس والزخارف الجدارية عن عناصر جمالية واسعة كانت في السابق غير مرئية أو محجوبة، ومن ثمّ أغفلتها دراسات سابقة. ويتيح هذا العمل فهماً أكمل لتصاميم الفسيفساء ودلالاتها.

ألقى الملك فيصل لهذا العام الدكتور محمد هاشم غوشة، وترأسها الأستاذ روبرت هيلنبراند، أحد زملاء الذكرى الأربعين في المركز. وقدمت المحاضرة عرضاً مفصلاً للفسيفساء الاستثنائية في قبة



الدكتور محمد هاشم غوشة

الحرف والإرث الفني تاريخ الثقافة المادية العثمانية

الفنية العابرة للأقاليم، في صلتها بقضايا الرعاية والتنقل والممارسات الحرفية وأشكال مختلفة من الإرث الثقافي والمعماري في فضاءات العالم الإسلامي.

وينخرط عمل المركز في تاريخ الفن بصورة نشطة مع آسيا الوسطى، مع التركيز على التيموريين وما خلفوه من آثار مادية في إنتاج المخطوطات والعمارة والحرف. ويجري حالياً التخطيط لإقامة معرض بالمركز يبرز هذه المقتنيات بالتعاون مع مؤسسة تطوير الفن والثقافة في أوزبكستان.

يوصل المركز توسيع أبحاثه في تاريخ الفن والثقافة المادية في العالم الإسلامي. وقد جمع المركز خبراء في العمارة العثمانية من المملكة المتحدة وتركيا في حوار تناول دور الورش المتنقلة في المرحلة الممتدة من ما بعد السلاجقة إلى بدايات العصر العثماني.

وترأس الندوة الدكتورة فيرونیکا بوير، إحدى زملاء المركز في تاريخ الفن الإسلامي والثقافة المادية، والتي اشتملت على كلمة رئيسية للدكتور ريتشارد بيران مكلاري (جامعة يورك). وتناول البرنامج بحثاً جديدة حول الحرف والصناعات

«مساجد تشدّ إليها الرحال» معرض عن المساجد الثلاثة المقدسة



من اليسار: صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله،
وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، ومدير
المركز

والفنون الإسلامية
والثقافة العربية
الأوسع وصون
تراثها.

وترأس حفل
افتتاح المعرض
صاحب السمو
الملك الأمير
تركي الفيصل،
رئيس مجلس أمناء
المركز، وصاحب
السمو الأمير فيصل

بن عبد الله، رئيس مجلس أمناء دار ليان.

وإلى جانب كلمات الضيوف المكرمين، شهد الحفل مداخلات
بارزة قدّمها السيد يوسف إسلام، والأستاذ روبرت هيلنبراند،
الحائز على جائزة الملك فيصل، والدكتور سعد الراشد من جامعة
الملك سعود.

استضافت قاعة المعارض في المركز معرضاً لأعمال فنية
معاصرة تصوّر المواقع الإسلامية الثلاثة المقدسة: المسجد
الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة،
والمسجد الأقصى في القدس الشريف.

وضمّ المعرض ستة وثلاثين عملاً أبدعتها مجموعة متنوعة
من الفنانين الدوليين، من بينهم ضياء عزيز ضياء، وريم ناظر،
وبيتر غولد، ورائدة عاشور، وبيل وست، وآخرون. وشملت
الأعمال المعروضة لوحات فنية أعمالاً طباعية ومركبة وفنون
الخط وبلاطات خزفية، عاكسة تنوعاً واسعاً في الأساليب
التقليدية والحديثة، بما في ذلك الفن التجريدي.

وأبرز تنوع الأعمال المعروضة قدرة المقاربات الإبداعية
المختلفة في تجسيد الأهمية التاريخية والثقافية والروحية
للمساجد الثلاثة المقدسة.

وقد قدّم معرض «مساجد تشدّ إليها الرحال» للمرة الأولى في
المملكة المتحدة. وهو مستمدّ من مجموعات دار ليان للثقافة،
وهي مؤسسة غير ربحية متخصصة في ابتكار المفاهيم الفنية
والثقافية، تأسست عام ٢٠٠٧م لسرد حكاية التراث السعودي

يرجى من الراغبين في إلغاء الاشتراك لهذه النشرة الإخبارية الإبلاغ على : ocisnews@oxcis.ac.uk

OXFORD CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES

Marston Road, Oxford, OX3 0EE, UK

Tel: +44 1865 278730 Fax: +44 1865 248942 Email: islamic.studies@oxcis.ac.uk

www.oxcis.ac.uk



Oxford Centre for Islamic Studies



@OXCIS



@oxfordcentreforislamicstudies



@OCISOxford